



نشرة اراك التنمية

The Future Of Development

مستقبل التنمية

العدد السابع

جمادي الأول

1442

“نشرة الكترونية  
شهرية تسهم في  
الوعي و إثراء  
المعرفة و توظيف  
الأثر في بيئات  
العمل التنموي”

المدن الذكية

الذكاء الاصطناعي

استخدام اليوتيوب بفعالية

معارض الكتب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## المشرف العام

د. علي العتيبي

## رئيس التحرير

لؤي عبدالله إبراهيم

## هيئة التحرير

أنفال خالد إبراهيم  
امنة إبراهيم محمد

## التصميم

شادن عبد السلام

## إدارة الإعلام

أحمد رزق

## النشر

صفاء عبدالرحيم





# في هذا العدد

04-03

## الذكاء الاصطناعي

في شهر أبريل للعام ٢٠١٥ تم تشغيل أول روبوت شبيه للبشر من قبل شركة "هانسون روبوتيكس" بناءً على شكل الممثلة البريطانية أودري هيبورن!

06-05

## مدن ذكية

تُعد المدن الذكية مثال للمدن المستدامة الصديقة للبيئة.

08-07

## إستخدام اليوتيوب بفعالية

انتشار مواقع التواصل الإلكترونية وتوفرها في الأجهزة الذكية جعل الإعتماد عليها في حياتنا اليومية شيء حتمي!

## الإصطناعي

الذكاء الإصطناعي أو ما يُعرف بالإنجليزية Artificial Intelligence هو قدرة النظام على تفسير البيانات الخارجية بشكل صحيح، والتعلم من هذه البيانات، واستخدام تلك المعرفة لتحقيق أهداف ومهام محددة من خلال التكيف المرن. وقد استخدم الذكاء الإصطناعي في العديد من المجالات من بينها التشخيص الطبي وإجراء بعض العمليات الجراحية، التحكم المالي، ألعاب الفيديو ومحركات البحث على الأنترنت وهذا النوع يسمى بالذكاء الإصطناعي التقليدي weak AI إذ له القدرة على تقليد جزء محدود جدا من الذكاء البشري.

أما النوع الآخر فهو الذكاء الإصطناعي القوي ويكون على شكل جهاز أو روبوت له القدرة على التفكير مثلنا، والتكيف والتعلم من الأشياء المحيطة من حوله وقد يعطى قدرة على التعلم وإتخاذ القرارات وصوفيا تمثل هذا النوع.

## هل يمكن أن يهيمن الذكاء الإصطناعي على آلية عمل الذكاء البشري؟

للإجابة على هذا السؤال يمكن استعراض مثال لشركة (IBM) التي صنعت كمبيوتر في العام ٢٠١٠ يحتوي على ١/٥ مليون معالج من المعالجات الرقيقة وفيه ذاكرة سعتها ١٠٠ تيرا بايت " مع العلم أن العقل البشري فيه ١٠٠ مليار خلية عصبية مرتبطة ببعضها بواسطة ١٠٠ تريليون تشابك عصبي وهو يتغير من ١٠ إلى ١٠٠ مرة في كل ثانية" وكل هذا من أجل محاكاة الذكاء البشري! ولكن عند تشغيله وجدوا بأنه أبطى من العقل البشري بمقدار ١٥٠٠ مرة ولكي يصل لنفس مستوى العقل البشري يحتاج إلى ١٢ ميغا واط من الطاقة؛ أي ما يعادل الطاقة المستخدمة لتشغيل مدينتي نيويورك ولوس أنجلوس معا!.

قد يتساءل البعض الآن عن كيفية تعلم الذكاء الاصطناعي والأساسيات التي تساعد على تعلمه بشكل أسرع إذ أنه علم واسع ويحتاج للكثير من الجهد والصبر. ويمكن تلخيص هذه الأساسيات ببعض الخطوات منها:

## تعلم البرمجة أولاً

1 لغات البرمجة هي المدخل الرئيسي لفهم الذكاء الاصطناعي؛ فهي تساعد على فهم المصطلحات الصعبة والتطبيق على البيانات وتكون خلفية مناسبة قبل التعلم ويجب مراعاة تعلم لغة برمجة سهلة الفهم أولاً.

## التحليل العملي

2 وهو يقوم على استخدام المعلومات التي لديك وتطبيق تحاليل معينة عليها والخروج بنتائج لتتعرف على أدائك وخبرتك، كما أنه جزء من تطبيقات الذكاء الاصطناعي ويوجد له العديد من من الدورات.

## التطبيق على البرامج

3 تطبيق لغات البرمجة التي تعلمتها يساعد على ترسيخ المعلومات والبيانات الرقمية والأفضل البدء بالتطبيقات المجانية.

4 يجب أن يكون لك خلفية عن **علم الأحصاء** فالكثير من المفاهيم والمصطلحات ستتطرق لها خلال رحلة تعلمك.

في شهر أبريل للعام ٢٠١٥ تم تشغيل أول روبوت شبيه للبشر من قبل شركة "هانسون روبوتيكس" بناءً على شكل الممثلة البريطانية أودري هيبورن، وهي الروبوت صوفيا! ما يميز صوفيا هو شكلها وتصرفاتها الشبيهة بتصرفات البشر حيث أنها قادرة على تمييز الوجوه ومحاكاة الإيماءات البشرية وتعابير الوجه ومبرمجة أيضاً على التحدث بطلاقة في العديد من المواضيع والإجابة على أسئلة المقابلات وهذا إنما يدل على تطور العلم وقربه من مراحل كانت محض تخيلات في الماضي .

# مُدُن ذكيّة

## كيف نشأت هذه المُدن

- ساعد التطور التقني الهائل لحكومات الدول المتقدمة على تصميم هكذا مدن.
- التطور في انترنت الأشياء القائم على ربط الأجهزة وتبادل البيانات وتدشين أنظمة تحكم مركزية في توفير أستهلاك الطاقة وتحسين منظومة المدن الذكية.
- كثرة وتطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي أسهمت في تحسين البيئة وآليات الزراعة وفي أنظمة المستشفيات والمنشآت التعليمية.
- توفر شبكات الجيل الخامس وربطها بالعديد من الأنظمة.

في ظل التطور التقني الذي يشهده العالم المتحضر ظهر مفهوم "المدن الذكية" وقد عرّفها الأتحاد الدولي للاتصالات بأنها مدن مبتكرة تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين نوعية الحياة وكفاءة العمليات والخدمات الحضرية والقدرة على المنافسة. ويمكن وصفها بأنها المدن التي تستخدم التكنولوجيا الرقمية لتحسين حياة الناس كتوفير المباني الذكية وأنظمة التنقل والاتصالات، وخدمات الأمن والسلامة المتطورة وترشيد أستهلاك الطاقة من أجل المحافظة على البيئة، وهو ما يعرف بأنترنت الأشياء.

## هل المُدن الذكية حاجة أم رفاهية

مع ارتفاع أعداد السكان حول العالم وزيادة انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج من الصناعات الثقيلة وأستهلاك الوقود والطاقة كانت الحاجة لإنشاء هكذا مدن من أجل تقليل الأضرار الناجمة، لكن الدول التي تُعاني من الفقر والدمار والحروب تجد أن هذه المدن هي نوع من الرفاهية في ظل بحثهم عن مقومات الحياة الأساسية.



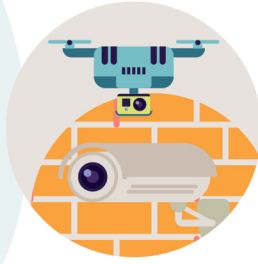
تُعد المدن الذكية مثال للمدن المستدامة الصديقة للبيئة وقد جاءت فكرة المدن المستدامة من الأزمة المالية العالمية قبل عشر سنوات ليتم إدراك الحاجة لوجود نموذج مختلف يوائم ما بين المحافظة على البيئة والحس التجاري. وفي دبي يوجد نموذج مدينة يحتذى بها من المدن الصديقة للبيئة.





## من الخدمات التي يتمتع بها سكان هذه المدن:

كاميرات المراقبة عن بُعد الذكية،



المنازل الذكية المزودة بألواح شمسية لتقليل استهلاك الكهرباء،



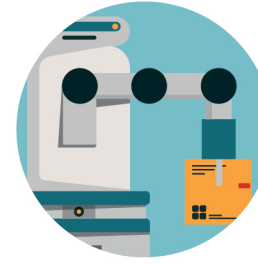
شبكة الانترنت على الطرقات



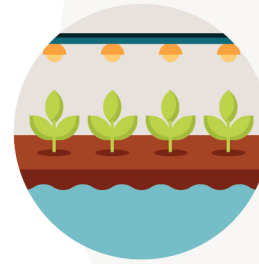
السيارات ذاتية القيادة والصديقة للبيئة،



وقد تتواجد الروبوتات في بعض المدن لأداء العديد من المهام.



أجهزة استشعار الطقس وأجهزة الري الأوتوماتيكية،



ومن أمثلة هذه المدن، لندن التي جاءت في المركز الأول للعام ٢٠١٩ تليها سنغافورة وكوريا الجنوبية ومن المدن العربية جاءت دبي في المركز الأول.

## قد يكون السؤال المطروح الآن هل يمكن بناء العديد من المدن الذكية في وطننا العربي؟

ورغم هذه المعضلات فإن دبي من المدن الذكية التي تخطت كل هذه الحواجز ليتم الاعتراف بها في قائمة المدن الذكية كما أن السعودية والإمارات وقطر تسير على خطاها.

علينا أن ندرك أولا أن ثروات البلدان العربية تتفاوت بشكل حاد من بلد لآخر وبالتالي قد تكون ممكنة وقد يراها البعض نوعا من الترف يحتاج إلى المزيد من الإمكانيات والمخططات المستقبلية. أيضا المدن الذكية تحتاج إلى تخطيط ذكي من قبل الحكومات والرغبة في التغيير ووفقا للتقارير الدولية أظهرت معظم المدن العربية ضعفا شديدا في مجالي مشاركة السكان ورأس المال البشري. ولا ننسى تحسين المنظومة التعليمية وجعلها متطورة أكثر ومساعدة على الأبداع والابتكار.



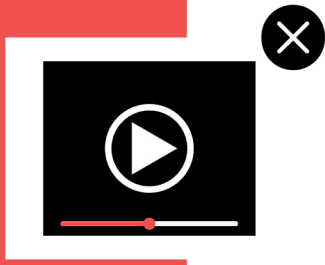
انتشار مواقع التواصل الإلكترونية وتوفرها في الأجهزة الذكية جعل الإعتماد عليها في حياتنا اليومية شيء حتمي وقد تجاوز الأمر من استخدام هذه المواقع لأجل الترفيه فقط إلى أغراض أخرى كصناعة المحتوى والإعلان والتسويق، ومن أشهر هذه المواقع التي انتجت العديد من صانعي المحتوى حول العالم وتحولت إلى مصدر دخل إضافي لأشخاص كثر هو موقع يوتيوب.

تأسس موقع يوتيوب من قبل ثلاثة موظفين في شركة باي بال وهم تشاد هيرلي وستيف تشين وجاود كريم في عام ٢٠٠٥ م في مدينة سان برونو وهو عبارة عن موقع ويب يسمح لمستخدميه بالتواصل مع بعضهم البعض عبر رفع الفيديوهات مجاناً ومشاهدتها عبر البث الحي ومشاركتها والتعليق عليها وغير ذلك.

لكن في الأونة الأخيرة اتجه العديد من صناع المحتوى نحو إنتاج الفيديوهات القصيرة التي تتماشى مع سياسة اليوتيوب في عرض الفيديوهات الأكثر مشاهدة وإن كانت لا تقدم فائدة تُذكر للمستخدمين بل وأصبح الموقع وجهة للمشاهير الذين يُشاركون يومياتهم مع معجبيهم وفي ظل تراكم المهليات التي تُعيق الاستفادة من هذا الموقع كان لابد من الإشارة لبعض النقاط التي تساعد على الاستخدام الأمثل لهذا الموقع المليء بالمحتوى المفيد والجهات التعليمية والترفيهية.

# استخدام يوتيوب بفعالية





## نصائح للاستفادة القصوى من اليوتيوب:

- حدد الغرض من دخولك إليه قبل أن تفعل ذلك حتى لا تنتشتت بالفيديوهات الترويجية التي تُعرض في الشاشة الرئيسية.

- اختر القنوات التي ستتابعها بعناية وحاول فلترتها كل فترة لأن اهتمامك ستغير مع مرور الوقت.

- تابع دائما القنوات المتخصصة في المجال الذي تود تعلمه فالبعض يتحدث عن أمور لم يدرسها أو لا يعرف عنها شيئا.

- ضع دفتر صغير بقربك دائما وقم بتلخيص كل المعلومات التي ستلتقهاها.

- إذا شعرت أن المحتوى المقدم مفيد ومليء بالمعلومات قم بتنزيله حتى تشاهده أكثر من مرة.

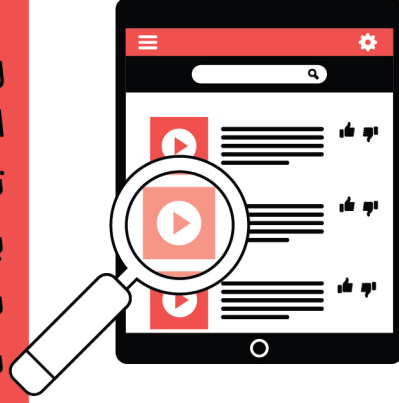
- إذا فاتتك معلومة يمكنك الضغط مرتين بسرعة على يسار الشاشة حتى يرجع الفيديو للوراء 10 ثواني.

- لا تشاهد الفيديوهات التي تتحدث عن الاشاعات والمشاهير لأنك ستنغمس فيها كثير بسبب آلية اليوتيوب التي ستعرض لك الفيديوهات الأكثر مشاهدة وإن كانت غير مفيدة.

- التعليقات قد لا تعطيك الحقيقة الكاملة قبل مشاهدة الفيديو

ومن أجل الاستفادة القصوى يمكنك تحميل تطبيق YouTube Go لأن به العديد من المميزات منها:

ميزة تحميل الفيديوهات مباشرة بدون روابط، به أيضا ثلاثة أنواع من الجودة حسب سرعة الانترنت . لا يعرض لك التعليقات يمكنك فقط مشاهدة الفيديو وتسجيل الاعجاب عليه والاشتراك بالقناة.



« يمكنكم متابعة قناتنا على اليوتيوب »  
« Araakdevelopment »

# معارض الكتب

يقول عباس محمود العقاد القراءة وحدها هي التي تُعطي الإنسان الواحد أكثر من حياة واحدة؛ لأنها تزيد هذه الحياة عمقاً وإن كانت لا تطيلها بمقدار الحساب.



من المعارض التي افتتحت هذا العام رُغم جائحة كورونا، معرض الشارقة للكتاب بعنوان "العالم يقرأ من الشارقة"، وقد انطلقت فعاليات الدورة ٣٩ من معرض الشارقة الدولي للكتاب خلال الفترة من ٤ وحتى ١٤ من شهر نوفمبر في مركز إكسبو الشارقة.

وتم فيه استضافة أكثر من ألف ناشر من ٧٣ دولة يعرضون ما يزيد عن ٨٠ ألف كتاب، وفي ظل تفشي وباء كورونا فإن الالتزام بالإجراءات الوقائية كان مشدداً لكل الزوار حفاظاً على سلامتهم.

ضم المعرض فعاليات ثقافية وأخرى خاصة بالأطفال، وفعاليات ركن الطهي ومحطة التواصل الإجتماعي وركن تواعيغ الكتب والإصدارات الجديدة.

يكفي بالقراءة شرفاً أنها أول كلمة قالها الوحي لنبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - حتى تدل على أهمية الإطلاع وتجربة الحياة من خلال قراءة الكتب؛ ولأهميتها كان افتتاح أول معرض للكتاب في العام ١٤٣٩م في مدينة فرانكفورت بألمانيا وكان ناشرو الكتب المطبوعة هم أول من جاء بفكرة إقامة المعرض للإعلان عن كتبهم وإصداراتهم.

تشهد معارض الكتب في الوقت الحالي توقيع إصدارات جديدة للكتاب وتعد مكاناً لتجمع المهتمين بالثقافة والأدب وتشمل امسيات شعرية وندوات فكرية بالإضافة للأنشطة الفنية والترفيهية، وفي كل عام يتم اختيار شخصية تاريخية مؤثرة كوجه للمعرض حتى يتعرف الناس عليها.

معارض الكتب من الأماكن التي تحبب الناس على القراءة والإطلاع وتعيد إحياء ذكرى كتب للأدباء والمؤرخين القدامى كما أنها من الوجهات الفكرية والثقافية في البلاد بفعاليتها المختلفة وبزوارها الذين يأتون في بعض الأحيان من دول مجاورة.



# ملخص النشرة السابقة



## مستقبل التنمية

ما يميز العلاقة بين التعليم والتنمية هي أن كل منهما هدفه وغايته الانسان.

## ثقافة الصور

وسائل التواصل الحديثة تركز في مجملها على مخاطبة العقل اللدواعي.

## تنمية قدرات الأطفال

تشكل السنوات الأولى من حياة الطفل فارقا كبيرا في تشكيله وبناء أفكاره وقدراته.

## تخمة التطبيقات

العالم في حالة تقدم مستمر ومن عاش في الجيل السابق سيلاحظ مقدار التطور الذي طرأ على الحياة بجوانبها المختلفة.



## نشرة اراك للتنمية

The future Of Development

أحد إصدارات أراك الدورية